فهو يرد فاسدها إلى الصلاح ، وهو يكبح فيها ما كان من جماح ؛ فلمستقبل نهضتنا البعيدة المرمى ، بما يجب لها من بعد النظر ، وسعة الأفق ؛ فنفسح مجال العمل لكل من يبغى العمل فى إخلاص ، حتى نظفر بكل ذى حيوية وثابة ، ونشاط مثمر !...

علينا أن ننتخل مالدينا من العناصر ، وألا نحسبها فاسدة لا يرجى منها خير ؛ فإن حاجتنا إلى استخدام القوى والعزائم والكفايات لا تقل على حاجتنا إلى فضيلة الجهر بالتشيع للحق ، والمناصرة للعدل !...

الآن وقد أخذ السيل العارم يتخذ مظهر المجرى الرقيق ، ومضى يشق طريقه ليروى الأرض الموات ، علينا أن نؤلف بين القلوب ، وأن نوثق بين المواطنين رباط التآخى ، ونشيع بين صفوفهم روح الوئام ، فإن النهضة الحاضرة مثالية الأهداف خيّرة الأغراض ، تنشد المصلحة العامة ، وتعمل للغد القريب والبعيد ، وإن مجتمعاً يتولى قيادته الهاتفون بهذه المثل العالية فى بناء الأمم ، لهو مجتمع جدير أن ينعم بإصلاح وارف الظلال ، إصلاح يباركه الله ، ويدعو له الأطهار المخلصون....